طالع «الميدان الرياضي»

# أزمة الاتفاق تلتهب بتجاهل عقود اللاعبين

٣٢ صفحة

# اليوم الأسبوعي

٢ ريال

الجمعة ٢٧ شوال ١٤٢٢هـ ، ١١ يناير كانون الثاني ، ٢٠٠٢م ، العدد ١٠٤٣٧ ، السنة الثامنة والثلاثون — جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام — Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam — Friday January 11 ,2002-No 10437 - V. 38


نقلها موسى

## رسالة من سمو ولي العهد إلى الرئيس البشير

**الخرطوم/ اليوم**

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة الى الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وقام بنقل الرسالة عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية الذي يزور الخرطوم حاليا خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع الرئيس البشير بحضور الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني.

وصرح موسى بأنه تم خلال اللقاء التحدث حول موضوع السودان والمبادرات القائمة والمناقشات الجارية والعلاقة بين الجامعة العربية والايجاد والتعاون العربي والوضع في العالم العربي. واضاف إنه نقل للرئيس البشير رسالة من سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز حملها له خلال زيارته القصيرة للمملكة في وقت سابق.

طالع ص١٢

المجمع الفقهي يوصي بهيئة للعلماء وفضائيات إسلامية والحوار مع الغرب .. ويشكر القيادة السعودية

# الإرهاب هو العدوان على الإنسان بالتخويف والتهديد والأذى والقتل بغير الحق .. أخطره إرهاب الدولة .. وأبشعه اسرائيل

## المملكة تتعرض لحملة صهيونية تسعى لجعل الإسلام عدوا مكان الشيوعية

## الويلات مصدرها استعلاء الدول وتجاهل العدالة .. والجهاد حق مفروض ضد الاحتلال والعبودية

## تأصيل منهاج الوسطية في الإسلام .. والفتوى أمر عظيم

(طالع ص٤)

مفندا المزاعم التركية... الوزير آل الشيخ:

## لا نقبل التدخل في (السيادة) ومصلحة المسلمين أهم من مجرد قلعة تاريخية

**الرياض/اليوم**

اكد وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ان القواعد الشرعية والعقلية والمصلحة العليا المنظورة لجميع المسلمين تحتم ازالة قلعة اجياد والانتفاع بأرضها... وقال آل الشيخ في رد على مسئولين اتراك اعترضوا على هدم قلعة اجياد في مكة المكرمة، بزعم انها من الآثار العثمانية، ان مصلحة الحرم المكي الشريف والمسلمين جميعا تحتم ازالتها وانها لا يجب ان تكون عائقا امام هذا الهدف... وتساءل وزير الشئون الاسلامية: ما معنى بقاء قلعة عمرها ١٠٠ أو ٢٠٠ عام سنة لا قيمة لها بالاضافة الى ان السعي في مصلحة الحرم المكي الشريف اولى من السعي في المحافظة على بقاء القلعة.

□ الشيخ صالح آل الشيخ

وشدد آل الشيخ على ان ما اجرته المملكة هو جزء من سيادتها على اراضيها ولايجوز لاحد ان يتدخل في سيادة الدولة على ما يدخل تحت سلطتها لاسيما ان ما تم لا يخالف المواثيق الدولية... والاتفاقات في المحافظة على الآثار.

إغلاق ٣ مواقع للسلطة

## قوات الاحتلال تدمر ٧٣ منزلا في رفح

**الاراضي المحتلة/ اليوم/ الوكالات**

اعلن مجيد الاغا محافظ رفح امس ان عملية الاقتحام الاسرائيلية لمخيم رفح اسفرت عن تدمير ٧٣ منزلا فلسطينيا بالكامل وحولت المنطقة المستهدفة الى منطقة منكوبة. واضاف: تم اعلان المنطقة منكوبة بسبب عدم تمكننا من ايواء ١٢٣ عائلة تم تشريدهم خلال هذا العدوان الجديد. واوضح الاغا ان الرئيس عرفات اصدر اوامر عاجلة لتقديم المساعدات اللازمة للعوائل المنكوبة التي قد يتم ايواؤها مؤقتا في عدة مدارس مستغلين بذلك العطلة نصف السنوية لهذا العام خاصة مع ظروف الاحوال الجوية العاصفة والسيئة جدا. وكانت اسرائيل قد نفذت عملية الاقتحام ردا على هجوم نفذه مسلحان من كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، في منطقة رفح، واسفر عن مقتلهما ومقتل ٤ جنود اسرائيليين اول امس. من جهة اخرى اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية ثلاثة مواقع تابعة للشرطة البحرية الفلسطينية في رفح وخان يونس وشمال قطاع غزة.. ونسب راديو اسرائيل الى مصادر فلسطينية قولها ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت محمد صالح نسيم احد كبار نشطاء حركة الجهاد الاسلامي الذي يرد اسمه في قائمة المطلوبين الذين طلبت اسرائيل اعتقالهم ويشتبه فيه بارسال عناصر للقيام بعمليات انتحارية ضد اهداف اسرائيلية.

(طالع صـ ١١)

أدخنة «سافكو» طاقة قصوى للتلوث

## الأمطار تغرق المنطقة الصناعية

□ دخان «سافكو».. ألا تكفي الامطار؟

□ بحيرة من الماء — تصوير/امجد افضل ومختار العتيبي

**الدمام/سعد الغانم**

تسببت الامطار الغزيرة التي اجتاحت الشرقية امس الاول في تجمع كميات المياه في المنطقة الصناعية الواقعة امام ورشة ساسكو بالدمام بين طريق الجبيل وابوحدرية مما اعاق حركة السير تماما، وسط هذه البحيرة المائية.

من جهة اخرى استيقظ اهالي الدمام صباح امس على دخان كثيف ظنوه حريقا كبيرا... وتبين ان مصدره المصنع السعودي لصناعة الاسمدة «سافكو». (اليوم) حاولت الاستفسار من احد مسئولي المصنع عن سبب الكثافة غير المعتادة للدخان... ولكن للاسف لم يتواجد احد. يذكر ان العديد من الشكاوى قد طالت مصنع «سافكو» بخصوص التلوث الشديد الذي يحدثه مؤثرا على البيئة والصحة العامة للسكان.

طهران ترفض ملاحظات بوش وتذكره بتعاونها في مكافحة الإرهاب

# إعلان وتحذير أمريكيان من «تورط ايران» في سفينة الأسلحة إلى الفلسطينيين .. و«التدخل في أفغانستان»

**واشنطن، طهران/ اليوم**

وجهت الولايات المتحدة أمس هجوما دبلوماسيا ضد ايران على الجبهتين الفلسطينية والايرانية حيث اعتبرتها مع حزب الله متورطين في سفينة الأسلحة (كارين آي) التي اعترضتها اسرائيل في البحر الاحمر في الثالث من الشهر الجاري، وحذرتها من أي محاولة لزعزعة الاستقرار في افغانستان عبر امكانية ايواء عناصر من تنظيم القاعدة أو التدخل في حكومة كابل.

حيث ادعى الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر: أننا نعتقد ان مستوى مصداقية الادلة (الاسرائيلية) مقنع بشأن تورط ايران وحزب الله في عملية تهريب الاسلحة هذه بما فيها تزويدها بالسلاح وبرمجة تسليمه. وفي وقت سابق أعلن الوزير كولن باول عما أسماه ـ تورط السلطة الفلسطينية في السفينة التي كانت محملة بخمسين طنا من الأسلحة لكنه استبعد علاقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال للصحفيين: المعلومات التي تصلنا وتلك التي بين ايدينا تشير بوضوح الى ان هناك علاقة للسلطة الفلسطينية لكننا بالمقابل لا نملك اي معلومات تشير الى علاقة مباشرة للرئيس عرفات، مؤكدا مجددا أنه ما زال ينتظر تفسيرا كاملا وفوريا من الرئيس الفلسطيني.

وقال: نشعر بقلق بالغ لوصول هذه السفينة الى المنطقة وكان يمكن ان تنجز مهمتها وتفرغ الاسلحة التي كانت ستستخدم أسوأ استخدام ضد اسرائيل وسواها.

وعقبت طهران على ملاحظات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي حذر فيها ايران مما اعتبره أي محاولة لزعزعة الاستقرار في افغانستان، فقالت إن ملاحظاته لا تستند الى أي أساس.

وقالت وزارة الخارجية الايرانية في بيان على لسان المتحدث باسمها حميد رضا آصفي: نرفض ملاحظات جورج بوش. هي ملاحظات لا اساس لها، تستند الى معلومات غير موثقة.

واضاف: إن ايران استخدمت جميع الوسائل المتوافرة لديها للتصدي للظاهرة غير الانسانية التي جسدتها حركة طالبان. وأكد أن حدود ايران مقفلة وتخضع لسيطرة قواتها .. ومنذ بدء الازمة الافغانية، تمنع السلطات الايرانية عناصر تنظيم القاعدة من التسلل الى ايران.

وذكر آصفي واشنطن بأن بلاده بذلت جهودا خاصة لعودة السلام والاستقرار الى افغانستان وقامت بكثير من المساعي لهذه الغاية. وأكد أن تدخل ووجود قوات اجنبية في افغانستان هو عامل عدم استقرار، عقبة امام السلام والاستقرار. وأن المبدأ الأساسي للسياسة الايرانية حيال جارتها افغانستان هو الحفاظ على استقلالها وتأييد الشعب الأفغاني في تقرير مصيره.

ودعا الرئيس الأمريكي طهران في وقت سابق أمس الى التعاون في الحرب على الارهاب عبر تسليم أعضاء القاعدة اذا كان بعضهم متواجدا على الأراضي الايرانية. وحذر قائلا: إذا قاموا بأية محاولة لزعزعة الاستقرار في الحكومة الأفغانية فإن الائتلاف المناهض للارهاب سيتصدى لهم بالطرق الدبلوماسية أولا.

□ جانب من الدمار الذي يعم افغانستان

## إصابة ٣ سعوديين بالأردن

**عمان/اليوم**

اصيب ٣ سعوديين في حادث سير وقع مساء امس الاول جنوب الاردن بسبب الحالة الجوية التي تسود البلاد.

واصيب الثلاثة الذين لم يتسن الحصول على معلومات اضافية عنهم في حادث صدام بين سيارة اجرة سورية تقلهم وصهريج عراقي مما ادى الى مقتل سائق الاجرة .

ووصفت مصادر مطلعة حالتهم بأنها مستقرة وتتحسن يوما بعد يوم.

الدكتورة سلوى الهزاع تشكو نقص طبيبات العيون

□ محمد عبده

محمد عبده... ممنوع من التسوق في الدمام.


• بنات اليوم يؤيدن التعدد.
• أزياء الشرقية... موضة فرنسية.


الاخيرة

□ عبدالعزيز الدوسري

سأموت لو رحلت عن الاتفاق. الإدارة مظلومة... وانظروا حولكم.

الميدان الرياضي

حوار

اكد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا ان اسرائيل هي المستفيد الاول من احداث ١١ سبتمبر. واوضح في حوار اجرته اليوم ان التحركات الامريكية تجاه الشرق الاوسط تدخل في اطار ادارة الازمة ولا تقدم حلولا الا في صالح اسرائيل.

(اليوم الاسبوعي ص٤)

اليوم وكل جمعة

(أبناء النيل)

صفحة أسبوعية عن مصر والسودان.


• اقتراح سوداني لمؤتمر الارهاب.
• مشروع للإسكان العائلي في مصر.
• أطلق النار على صديقه... من أجل الزواج!


طالع ص ١٢

## مجلس القضاء الأعلى يدعو لتحري هلال ذي القعدة

**الرياض/اليوم / واس**

دعا مجلس القضاء الاعلى عموم المواطنين والمقيمين لتحري رؤية هلال شهر ذي القعدة.. واصدر المجلس البيان التالي:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد.. فنظرا لدخول شهر شوال هذا العام يوم الاحد فان مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحري رؤية هلال شهر ذي القعدة مساء يوم الاحد ليلة الاثنين المكمل للثلاثين من شهر شوال الموافق ١٤ يناير ٢٠٠٢م.

ويرجو المجلس ممن يرى الهلال ابلاغ اقرب محكمة لديه وتسجيل شهادته لديها أو ابلاغ الجهة التابعة لامارة المنطقة في بلده ان لم يكن في البلد قاض لتسهل له مهمة الوصول الى اقرب محكمة، كما يرجو المجلس الاهتمام والاحتساب في ذلك لما فيه من التعاون على البر والتقوى.

والله الموفق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

على غرار «الاتصالات»

## ١٠ آلاف ريال... للوحات السيارات المميزة

**الرياض/محمد الشقاء**

تدرس الادارة العامة للمرور حاليا فرض رسوم على «لوحات مميزة» للسيارات كما هو مطبق ومعمول به في شركة الاتصالات السعودية فيما يتعلق بارقام الهواتف المميزة.

واوضح مصدر لـ(اليوم) في المرور ان الدراسة بدأت في وقت مبكر الا ان هناك امورا اعاقت ظهورها وذكر منها اشكالية تملك الرقم وامكانية نقله من سيارة لاخرى، ولفت بالتالي الى ان اسعار اللوحات المميزة لن تتجاوز عشرة آلاف ريال. يشار الى انه لا توجد معايير في الوقت الحاضر لعملية توزيع لوحات السيارات حيث يجري التوزيع بشكل عشوائي دون تدخل في تحديد نوعية ارقام وحروف اللوحات.

للمرة الثانية

## إصابة بالغة «للخطاب» باشتباك الجيش الروسي

**غروزني، وائل المسند/هاتفيا**

اوضح مصدر مطلع بالعاصمة الشيشانية غروزني لـ(اليوم) ان القائد الميداني خطاب قد اصيب في عملية عسكرية خلال مواجهة للمقاومة الشيشانية مع القوات الروسية للمرة الثانية... وقال المصدر ان حالة خطاب خطيرة خاصة انها تمت في اراض جبلية وعرة. يذكر ان (اليوم) قد نشرت في وقت سابق نفيا لما اوردته بعض الصحف عن مقتل خطاب في قصف روسي لمواقع الثوار الشيشان هو ومساعده السيف.

نفت هواية ترويج الشائعات... زينب العسكري:

## مازلت «حية»... لم أقتل!

□ زينب العسكري

**كتب/عيسى الجوكم**

استغربت الفنانة البحرينية زينب العسكري الشائعة القوية التي مفادها انها قتلت في منزلها الاسبوع الماضي، وقالت (ان كثيرا من زملاء المهنة في المملكة اتصلوا بها للاستفسار عن هذه الشائعة التي انتشرت في المملكة وليس في البحرين). وكشفت انها ليست من الفنانات اللاتي يبحثن عن الشهرة عن طريق ترويج الشائعات لانها ـ على حد قولها ـ واثقة من ان فنها يصل الى الجمهور دون ان تحيط نفسها بهالة الشائعات. على صعيد آخر تمنت (العسكري) ان تنظم تجمعات فنية خليجية على غرار دورات الخليج لكرة القدم التي تحظى بمتابعة جميع ابناء الخليج.

(طالع ص٨ ميدان)

## رفع الرقابة المسبقة على (الشرق الأوسط)

**بيروت / اف ب**

اعلن الامن العام اللبناني امس رفع الرقابة المسبقة عن صحيفة (الشرق الاوسط) مما سمح بتوزيعها صباحا كالمعتاد مع سائر الصحف اللبنانية. واوضحت المديرية العامة للامن العام في بيان صدر عن مكتبها الاعلامي انها اتخذت القرار اثر تأكيد ابراهيم كنعان وكيل الصحيفة مسؤولية ابراهيم عوض كمدير مسؤول وفق القوانين المرعية الاجراء مما يجعلها خاضعة لقانون المطبوعات اللبنانية. واضاف البيان: نظرا للمباشرة في اجراءات التحقيق من قبل السلطة القضائية المختصة، رفعت التدابير الادارية بحق الصحيفة اعتبارا من صباح امس الخميس. ونشرت (الشرق الاوسط) امس بيانا صادرا عن وكيل دفاعها ابراهيم كنعان يؤكد فيه وجود مدير مسؤول للمطبوعة مما يجعلها تصدر بامتياز لبناني وبالتالي فان اخضاعها لاي نوع من الرقابة المسبقة مخالف للقانون.

اليوم تحاور الحاج متولي الحقيقي

## الحاج مصطفى: حماتي زوّجتني الرابعة!!

**القاهرة/اليوم**

يبدو ان قصة مسلسل (عائلة الحاج متولي) الذي عرض في شهر رمضان الماضي على شاشات الفضائيات العربية لم يكن فقط مجرد دعوة درامية لتعدد الزوجات أو محض خيال يعكس رؤية المؤلف... بل جاءت لتجسد الواقع... وان الحاج متولي موجود بالفعل... ويخوض التجربة بنجاح مع زوجاته الاربع.... (اليوم) التقت بالحاج متولي الحقيقي... وهو تاجر مصري زوج لاربع نساء... ويعيش في الهناء والسعادة... وانجب الصبيان والبنات. واعترف الحاج متولي الحقيقي واسمه الحاج مصطفى عمار باشياء مثيرة... تجدونها في الحوار.

(اليوم الاسبوعي ص٥)

تقرير — متضامنين مع المملكة ضد أكاذيب تركيا.. علماء الأزهر لـ اليوم:

# للمملكة (ولاية) شرعية.. وبقاء الإسلام فوق كل اعتبار

**القاهرة - اليوم - محمد اسماعيل**

بدأت تركيا حملة اعلامية واسعة ضد المملكة والعرب، بسبب قرار المملكة تكليف عام شركات المقاولات بهدم قلعة عثمانية تم بناؤها عام ١٧٨٠م وذلك لتوسيع الحرم الشريف، وقد اتهمت تركيا المملكة بأنها تسعى للقضاء على الاثار التاريخية العثمانية بما يشبه مجزرة للثقافة الانسانية، كما انها تتهم المملكة بأنها وراء هدم الاثار العثمانية التركية في البوسنة وكوسوفا، وأيضاً تحمل تركيا المملكة مسئولية هدم طالبان لتمثالي بوذا، وغيرها من الأكاذيب المختلقة التي دفعت العديد من أساتذة الأزهر الشريف للتضامن مع المملكة ضد الحملة العلمانية التركية.

الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر يقول ان الحرم الشريف مساحته مكة كلها وليس حدود المسجد فقط ومن ثم فكل مبنى اقيم في مكة هو داخل حرم المسجد الحرام وهو دخيل عليه، مصداقاً لقوله تعالى (ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام) فعندما تلجأ المملكة لعملية التوسعة فهذا من حقها طالما فيه مصلحة المسلمين عامة وتهيئة لراحتهم ونحن من منطلق ثقتنا بأن حكومة خادم الحرمين الشريفين لا تقدم على امر الا وفيه مصلحة الامة الاسلامية وليس مصلحتها الخاصة من اجل ذلك نبارك هذا الاتجاه الذي تقوم به المملكة في توسيع الحرم الشريف لتيسير الفريضة على حجاج بيت الله.

أما الدكتور عبد الله النجار الاستاذ بجامعة الازهر فانه يقول ان ما تقوم به المملكة هو محافظة على تراث البشرية كلها وهو الحرم الشريف لان البقاء الأهم للاسلام، وكم من تراث كان في قلب الكعبة وازيل من اجل تطويرها وتهيئتها لتيسير الطواف والسعي فالمملكة لها الولاية الشرعية فيما تقوم به لخدمة حجاج بيت الله.

من جهته يؤكد الدكتور محمد عبد الحليم عمر ـ مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي ـ ان ما تقوم به المملكة من توسيع للحرم الشريف ضروري لمواجهة اعداء المسلمين الذين يتزايدون عاماً بعد عام مستنكرا عملية الخلط التي تقوم بها تركيا بين التراث الانساني وبين مصلحة الاسلام.

وقال الشيخ يوسف البدري ان ما تقوم به المملكة من عمليات توسعة للحرم ليس بالشيء الجديد، بل ان المسجد النبوي الذي قام الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ببنائه وجدنا سيدنا عمر هدمه لتوسعته ثم هدمه عثمان لتوسعته ثم هدمه عبد الملك بن مروان للتوسعة أيضاً، ولم نجد أحدا منهم ترفع عن هذا واثار الدنيا بحجة ان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لمس حجارته عند البناء من اجل ذلك فهدم المبنى التركي لتوسعة الحرم لاستيعاب الاعداد المتزايدة من المسلمين شيء ضروري، ويجب تجاهل دعوات مفاهيم الوثنية أو اشباه الوثنية الذين شنوا الحروب على الحروف العربية واستبدلوها بالحروف اللاتينية فهم من قبل قاموا بالغاء الدين الاسلامي كدين رسمي للبلاد، والان يشنون حملة من اجل حجارة صماء لعرقلة أي تيسير على حجاج بيت الله الحرام وما تقوم به المملكة جائز شرعاً ولا يحق لتركيا اتهامها بمحاربة التراث الانساني او التراث العثماني بدليل ان المملكة ابقت على المسجد التركي عند توسعة الحرم واحاطوه بالتوسعات الجديدة التي ضاعفت من مساحته مرات كثيرة دون ان يهدموه وما زال باب السلام والباب المديري شاهدين على كذب تركيا ومعاداتها للاسلام وشريعته وما تقوم به الان من حملة ضد المملكة والعرب ما هو الا احد خيوط المؤامرة الغربية على الاسلام ومقدساته.